

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣٠ مايو ١٩٩٦

الكرملين يقترح مشروعاً يمنع الشيشان سيادة محدودة داخل روسيا الزعيم الشيشاني يهدد بالتخلي عن تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار

موسكو - من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء :

كشف مكتب الرئيس الروسي بوريس يلتسين في قصر الكرملين أمس عن مشروع يمنع جمهورية الشيشان سيادة محدودة في إطار الاقتصاد الفيدرالي الروسي. وذكرت وكالات الأنباء الروسية أن المشروع الذي أعدته لجنة رئاسية روسية حول وضع جمهورية الشيشان في المستقبل يعرف الشيشان بأنها دولة ذات سيادة داخل الاتحاد الروسي حيث

يمنح الجمهورية حكماً ذاتياً فيه يتعلق بالشؤون المالية والاقتصادية لكنه يبقى سيطرة موسكو على الشؤون الدفاعية والفيدرالية الأخرى. كما يعرض المشروع الروسي المقترح تمسوة القضايا الخاصة بانتشار القوات الروسية في الشيشان بشكل مشترك بين الجانبين. ويضرب هذا المشروع في صياغته اتفاقاً مماثلاً تم توقيعها بين روسيا وجمهورية تارسستان الغنية بالبتروك والنفط وتمتدح بحكم ذاتي منذ عام ١٩٩٤.

ومن المقرر أن تبدأ الجولة القادمة من المفاوضات بين المسؤولين الروس وممثلي المقاتلين الشيشان يوم الأحد القادم في عاصمة جمهورية داغستان المجاورة، حيث ينتظر بحث التفاصيل المتعلقة باتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه منذ أيام.

وكان يلتسين قد أصدر على أن الشيشان لن تحصل مطلقاً على الاستقلال، وأن مسألة الوضع السياسي لها لم يتضحها اتفاق

السلام الواقع في موسكو مع الزعيم الشيشاني زعيم خان يانديرييف في مراسم توقيع الاتفاق التي تم الاضلاع عنها أمس الأول خلال الزيارة التي قام بها يلتسين للشيشان.

وذكرت وكالة رويترز، أن روسيا ستعلن قريباً خططها للاتسحاب من الأراضي الشيشانية وفقاً لما اتفق به يلتسين من تصريحات في الشيشان والتي أكد خلالها أن قواته ستتسحب من هناك تدريجياً قبل سبتمبر القادم، إلا أن يانديرييف أكد أن الجانبين لم يتوصلا إلى أرضية مشتركة حول هذه المسألة.

كما ذكرت وكالة «أسوشيتد برس» أن يلتسين قد يتعرض لوقف محرج قبل الانتخابات القادمة إذا رفض المقاتلون الشيشانيون إلقاء أسلحتهم.

ومن جانبه أعلن الزعيم الشيشاني يانديرييف أن المقاومة الشيشانية قدمت الحد الأقصى من التنازلات التي الضائب الروسي في مقابل التوصل التي لإنهاء الحرب في الشيشان على عكس القيادة الروسية.

واعتبر أن اتفاق إطلاق النار الذي تم التوقيع عليه يوم الاثنين الماضي في

موسكو يشكل فرصة حقيقية لوضع نهاية للحرب الشيشانية، لكنه أشار إلى صعوبة التوصل بإمكانية تطبيقه عملياً، وأضاف: أن الأحداث القادمة ستظهر ما إذا كانت العمليات العسكرية ستوقف أو ستستأنف من جديد.

وفي الوقت نفسه تصف المقاتلون الشيشان القوات الروسية صباح أمس والتي جنديان روسيان مضرمهما في انفجار لقم بالتحكم عن بعد في بلدة روسية بمدينة جرزوني مما أدى لاصابة ٣ جنود روس آخرين.

وفي واشنطن، بحثت الولايات المتحدة روسيا أس على اقتحام فرصة التوصل إلى الاتفاق الأخير في المضي فيما نحو تسوية سياسية شاملة للخضية الشيشانية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية: إنه بعد التوصل إلى وقف إطلاق النار في الشيشان يبرز سؤال مفاده: ماذا سيحدث خلال الأيام القليلة القادمة؟ وهل سيتم أخذ الجانبين الروسي والشيشاني مزيداً من الخطوات للتوصل للتأكد من التوصل إلى حل سلمي شامل للنزاع؟